

(إكناوير) تسلط الضوء على نشاط جمعية "ميل الذهب"

مديرة المركز: الرعاية والاهتمام التي يوليها الرئيس لأنشطة الأم والطفل مثل حافظاً قويا للبدء بالعمل الميداني كمهمة وطنية



بمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد الـ 17 لانتخاب فخامة الرئيس رئيساً للجمهورية حاولنا تسليط الضوء على إحدى الجهود المجتمعية الطيبة والواعية بأهمية جمع وحفظ وتوثيق نشر تراث كاد يحموه الزمن ويدخله في ذاكرة النسيان بل وتناساه بعض المؤرخين في مسيرة التاريخ اليمني على الرغم أنه تراث نوعي وغني و متميز في يمننا الحبيب، تمكنت الأستاذة فاطمة البيضاني مديرة مركز (ميل الذهب) للحفاظ على تراث الأم والطفل ومعها عدد قليل من المتطوعين الواعيين بأهمية وضرة الحفاظ على التراث الشفهي للام والطفل في مجتمعنا اليمني تمكنت من تأسيس أول مركز تخصصي ونوعي أطلق عليه اسم مركز (ميل الذهب) للحفاظ على توثيقه وإحيائه كتراث غني نوعاً وكما على مستوى محافظات الوطن اليمني ولا تقتصر أهميته على شؤون الأم والطفل فحسب بل تشمل أشكال تراثية تسهم في إثراء الساحة الثقافية والفنية في الوطن اليمني وباقي الدول العربية كأساس للاكتساب المعرفي والثقافي.. ولمعرفة المزيد من التفاصيل عن أهداف المركز الأنشطة التي قام بها منذ تأسيسه في العام 2000م لاسيما في جوانب جمع وتوثيق ونشر هذا التراث الفني وغيرها من الموضوعات التقينا بالأخت فاطمة البيضاني المديرة المسؤولة للمركز التي رحبت بالصحيفة واثنت على جهود قيادتها برئاسة الأستاذ احمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير والحصيلة بالاتي:

تمكنا من إجراء مسح ميداني لأكثر من (19) محافظة



صنعا - متابعة - محمود دهمس - سمير الصلوي

هل يمكننا معرفة أهم الأهداف التي أنشئ المركز من أجلها؟
 في البداية نرحب بصحيفتكم ونشكر جهودكم في الإسهام الإعلامي وتوعية المجتمع بضرورة وأهمية الحفاظ على تراث يمني غني ونوعي عرفه اليمنيون منذ القدم وهو التراث الشفهي للأمة والطفل المحتوي على الموسيقى والغناء والرقص والحكايات والألعاب المتداولة بين الأجيال أنشئ المركز في العام 2000م لتحقيق الأهداف المتمثلة في توعية المجتمع بأهمية الحفاظ على هذا التراث وإبراز أهمية التراث التقليدي في تربية الأولاد والمشاركة في المهرجانات والمؤتمرات والمسابقات حول أدب الطفل اليمني على الصعيدين الداخلي والخارجي وكذا القيام بالدراسات والأبحاث العلمية حول مواد التراث بالتعاون مع فرق دولية والعمل على توثيق وتصنيف وتدوين وتوثيق ما يتم جمعه من مواد التراث والقيام بنشره وترجمته إلى لغات أخرى وكذا الإسهام الفاعل في خلق هيئة علمية استشارية يمنية مفتوحة على العالم الخارجي والسعي لإغناء المكتبة بوسائل سمعية ومرئية بواسطة التقنيات الحديثة لتصبح مرجعا للباحثين والجمهور في عدة مجالات وعقد الدورات التوعوية حول أهمية التراث الشفهي وخاصة المتعلقة بالأمر والطفل؟

ماهي الانجازات لعام 2007م؟
 قام مركز ميل الذهب بتنفيذ العديد من الأنشطة خلال العام 2007م تمثلت في وضع وتصميم الجداول اللازمة على الحاسوب لتوثيق المواد المتوفرة لدى مركز ميل الذهب.

توثيق محتويات بعض الكاسات المسجلة في جداول مخصصة لها.

توثيق (80) حكاية وطباعة (30) منها على الحاسوب وإرسالها إلى دار المعلمين العليا بباريس.

أسهم فريق المشروع في دورة التوثيق التي نظمتها مركز التراث الموسيقي بترشيح من المعهد الفرنسي واستمرت شهراً كاملاً. أما في البحوث والإصدارات تم إعداد اسطوانة CD بأغاني المهد من أجل المشاركة بمؤتمر القاهرة حول " لغة الطفل العربي في عصر العولمة" الذي نظمه المجلس العربي للطفولة والتنمية بالتعاون مع الجامعة العربية.

إعداد ورقة العمل لمؤتمر لغة الطفل في القاهرة حول أهمية المورث الأدبي الشفهي ودوره في حفظ اللغة.

إعداد ونشر دراسة حول "الخالة في الأدب الشفهي في اليمن في حوالب يمنية 2006" إعداد حورية " الدم والفار" للنشر مع السيفاس.

في تاريخ 13 / 4 / 2007م وصلت الخبيرة الفرنسية " كاويل بوادان" المتدربة من دار المعلمين العليا بباريس لمتابعة العمل في المشروع حسب الاتفاق الموقع مع الصندوق الاجتماعي للتنمية وبقية الأطراف الثلاثة المذكورة وأسأؤهم في وثيقة المشروع واستمر عملها مدة (شهر كامل) وبدأت عملها مع فريق المشروع لفترتين كل يوم.

تم العمل على جمع وإعداد مواد الأسبوع العربي الذي يقيم بباريس في مايو 2007م حيث عقدت ندوات حول " التراث الشفهي في اليمن" ابتداء من 26 / 4 / 2007م إلى 5 / 5 / 2007م وتخلل الأسبوع عرض مسرحي أعدته شركة ارتام الفرنسية للمسرح وقد قدم فريق المشروع والحكايات والأغاني التي شكلت مادة المسرحية.

كما تمكن من توثيق صلاته بالمشاركين في المؤتمر الذي عقد في القاهرة وتم عرضه في القناة التعليمية وتم تسجيل ثلاث برامج إذاعية عن المشروع لدى إذاعة صوت العرب وهي:

صباح الخير يا عرب
 وآخر كلام
 وكهاوي عربية

وكذلك أقيمت أمسية ثقافية في المركز الإعلامي بالسفارة اليمنية بالقاهرة للتعريف بالمشروع وأهدافه وكذلك كان هناك معرضاً للصور الفوتوغرافية من مختلف المناطق والمحافظات اليمنية التي تم مسحها من قبل فريق العمل سابقاً متزامناً مع الأمسية.

أعدت مديرة المركز دراسة خاصة بـ (أغاني المهد في ساحل حضرموت) والتي سينشرها المعهد الفرنسي في مجلة أحواليات يمنية الصادرة باللغتين العربية والفرنسية.

توثيق الحكايات في الحاسوب حيث بلغ مجموع ما تم توثيقه حتى الآن (80) ثمانين حكاية مطبوعة وصححة منها (30) ثلاثين تمت ترجمتها في دار المعلمين العليا بباريس وما تم توثيقه من حكايات كان من المواد المكتوبة حيث لم يتم تفرغ الكاسيت لعدم وجود الأجهزة المساعدة حتى الآن.

قامت الخبيرة مارشيليا روبينو من معهد المعلمين العالي بباريس بزيارة مركز (ميل الذهب) للحفاظ على التراث الشفهي في صنعا من 9 يوليو 2007م إلى 12 / 7 / 2007م وكان الهدف من هذه الزيارة هو:

التأكد من مواصلة عمل التفرغ فيما يخص الأغاني والحكايات التي تم تسجيلها في الفترات من شهر مايو إلى شهر يوليو. (أي فيما بين البعثة الأولى والثانية) المساعدة في تنظيم الموقع الجديد لمركز (ميل الذهب) من تاليف وشراء أجهزة وغيره.

المساعدة بتفريع التراخيص التي سجلت منذ عام 1995م ووصل عددها إلى (135) شريطاً إقامة علاقة تعاون بين مركز ميل الذهب ومركز موسيقى في صنعا لاسيما في برامج تفرغ التراث الشفهي وأرشفته والتغرية الأساسية من هذا التعاون هو توحيد مصطلحات التوثيق والتفرغ للتراث الشفهي بين كل المراكز اليمنية التي تهتم بالموضوع نفسه.

كما قام فريق العمل بالمركز بتفرغ (116) أغنية من مجموع الأغاني المسجلة في الدفاتر.

تم تفرغ (34) حكاية من مجموعة الحكايات المسجلة في الدفاتر. وكذلك طبع (87) أغنية (135) حكاية.

قام المركز بعقد اجتماعات دورية بينه وبين ممثلي مركز الموسيقى الأستاذ/ جابر علي احمد والدكتور/ جان لامبير لإتمام اتفاق عن برنامج موحد للتوثيق ووضع قاعدة بيانات للمصطلحات العلمية وتوحيدها

المساعدة: يهدف " ميل الذهب " إلى جمع وتوثيق ونشر مختلف أوجه التراث الشفهي للأم والطفل

لدينا العديد من المشاريع المستقبلية والحفاظ على هذا النوع من التراث يتطلب تآزراً من الجميع

مشاريع مستقبلية

ما هي أهم مشاريعكم المستقبلية .. وهل انتم راضون عما حققتموه؟
 كما تدركون ما يحمله المركز من رسالة في نشاطه وجملة الأهداف التي اشرفنا لها والتي لاشك تحتاج إلى فقرة من الزمن لتمكين من تنفيذها وفق ما هو منشود فإن المركز والعاملين فيه لاشك عازمون ووفق الملتح من الإمكانيات على تنفيذ الخطط والبرامج المستقبلية الهادفة الى الحفاظ على هذا النوع من التراث وبحسب الأهداف الموضوعية ونأمل من مختلف فعاليات مجتمعنا سواء حكومية او منظمات مجتمع مدني أو قطاع خاص ان تلعب دورها في هذا المجال بغية ان نحافظ على هذا التراث كجزء ام من شخصية وهوية مجتمعنا اليمني وان يسهم كل حسب اختصاصه ووفق إمكانيته في دعم مركزنا كأول مركز يهتم بالتراث الشفهي للام والطفل وبما يحقق الأهداف الموجوة والمنشودة وأما بالنسبة للشق الثاني من سؤالكم فنستطيع القول بأننا راضون عما حققناه حتى الآن ولكن أماننا الكثير من المهام التي تستعمل على تنفيذها إن شاء الله ويتعاون مختلف الجهات في المجتمع .

من هي الجهات والأشخاص التي كان لهم شرف الإسهام في إنجاز هذه الفعالية كمهمة وطنية؟
 هذه الفعالية هناك أشخاص كان لهم إسهام حسن احمد اللوزي وزير الإعلام والأخ وزير الثقافة ومحافظ لحج محافظاً تعز سابقاً احمد عبدالله الجعري والعميد محمد شمالان.

محافظ الحديدة ومحافظ لحج سابقاً منصور عبدالجليل وكذا محافظ محافظة عمران سابقاً طه هاجر بالإضافة غالى محافظ حضرموت سابقاً عبدالقادر هلال وأمين الورافي أمين عام مجلس محلي محافظة إب والأستاذ محمد عبده سعيد عضو مجلس النواب وغير صحيفتكم وغيرهم اسمحوا لنا ان نشكر تلك الجهات والإخوة المحافظين على جهودهم في تذليل الصعاب أمام إنجاز مهمة هذا المسح كعمل وطني يجري تنفيذ لأول مرة في اليمن.

الصندوق أول الداعمين
 علمنا بان الصندوق الاجتماعي للتنمية كان له شرف الإسهام بدعمكم بباري هل تعملون على جهات أخرى لمزيد من الدعم سواء من الحكومة أو القطاع الخاص كشريك في العملية التنموية في الوطن؟

هذا صحيح.. الصندوق كان من أوائل الجهات الداعمة لنشاط مركزنا وترفع شكرنا العميق للأستاذ عبدالكريم الاحري نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية ووزير التعاون الدول على جهوده في دعم نشاط المركز وكان لذلك الدعم اثر ايجابي في تنفيذ عدد من الأنشطة والفعاليات ترجمة لأهداف المركز لإنشاء قاعدة بيانات حول تراث الأم والطفل وهذا دلالة على الشراكة الحقيقية بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني الذي نأمل وتعاون على المزيد من الدعم لها لاسيما من القطاع الخاص كما يوجد في كثير من دول العالم لان الجهود المشتركة ينبغي أن تنصب في خدمة وتنمية المجتمع.

في لقاء نظمه الصندوق بالتعاون مع مجلس سيدات الأعمال اليمنيات

(5086) قرضاً منحها صندوق تمويل الصناعات الصغيرة من 2002 حتى 2007

استعدادهم لتقديم كل التسهيلات لسيدات الأعمال الراغبات في فتح مشاريع صغيرة أو كبيرة وتنشيطات جانبية قال احمد صالح احمد مدير عمليات الفروع بأن الصندوق سيقدّم خدماته للنساء الراغبات في فتح مشاريع صغيرة أو كبيرة وتنشيطات جانبية.

إن إجمالي عدد القروض التي قدمها الصندوق لتمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة من يناير وحتى نهاية مارس 2008م بلغ 366 قرضاً بقيمة إجمالية وصلت إلى 270 مليوناً و403 آلاف و600 ريال وأن نصيب الذكور من هذه القروض كان 347 قرضاً بقيمة 266 مليوناً و93 ألفاً و600 ريال بينما بلغ عدد القروض التي حصلت النساء عليها 19 قرضاً بقيمة 4 ملايين و130 ألف ريال وأشار إلى أن محافظة تعز احتلت الصدارة

في تقديم كل التسهيلات لسيدات الأعمال الراغبات في فتح مشاريع صغيرة أو كبيرة وتنشيطات جانبية قال احمد صالح احمد مدير عمليات الفروع بأن الصندوق سيقدّم خدماته للنساء الراغبات في فتح مشاريع صغيرة أو كبيرة وتنشيطات جانبية.

إن إجمالي عدد القروض التي قدمها الصندوق لتمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة من يناير وحتى نهاية مارس 2008م بلغ 366 قرضاً بقيمة إجمالية وصلت إلى 270 مليوناً و403 آلاف و600 ريال وأن نصيب الذكور من هذه القروض كان 347 قرضاً بقيمة 266 مليوناً و93 ألفاً و600 ريال بينما بلغ عدد القروض التي حصلت النساء عليها 19 قرضاً بقيمة 4 ملايين و130 ألف ريال وأشار إلى أن محافظة تعز احتلت الصدارة

في تقديم كل التسهيلات لسيدات الأعمال اليمنيات

(5086) قرضاً منحها صندوق تمويل الصناعات الصغيرة من 2002 حتى 2007

استعدادهم لتقديم كل التسهيلات لسيدات الأعمال الراغبات في فتح مشاريع صغيرة أو كبيرة وتنشيطات جانبية قال احمد صالح احمد مدير عمليات الفروع بأن الصندوق سيقدّم خدماته للنساء الراغبات في فتح مشاريع صغيرة أو كبيرة وتنشيطات جانبية.

إن إجمالي عدد القروض التي قدمها الصندوق لتمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة من يناير وحتى نهاية مارس 2008م بلغ 366 قرضاً بقيمة إجمالية وصلت إلى 270 مليوناً و403 آلاف و600 ريال وأن نصيب الذكور من هذه القروض كان 347 قرضاً بقيمة 266 مليوناً و93 ألفاً و600 ريال بينما بلغ عدد القروض التي حصلت النساء عليها 19 قرضاً بقيمة 4 ملايين و130 ألف ريال وأشار إلى أن محافظة تعز احتلت الصدارة

في تقديم كل التسهيلات لسيدات الأعمال اليمنيات

إنشاء مسرح للطفل

ماهي أبرز الأنشطة التي سيتم تنفيذها خلال الفترة القادمة؟
 هناك العديد من الأنشطة والفعاليات خلال الفترة القادمة سيقوم المركز بتنفيذها تمثّل في استكمال تنفيذ مشروع المسح الميداني لتراث الأم والطفل وإنشاء قاعدة بيانات لهذا التراث على مستوى اليمن وكذا إنشاء مسرح للطفل بالتعاون والتنسيق مع الأخوة في وزارة الثقافة بالإضافة إلى عدد من الإصدارات التي ما يكتنزه هذا التراث من ثراء نوعاً وكما وغيرها من الأنشطة الأخرى إنشاء الله.

ربان السفينة وجيل المستقبل

وعاطفته نحوهم



مشى الحضوري

الشباب هم عماد الوطن وهم تدار عجلة النماء والتطور والتقدم والرفق وهي الرؤية التي عبر عنها فخامة الأخ رئيس الجمهورية وأكد عليها أثناء لقائه كلمته في حفل تخرج 28 ألفاً من الجيل المتسلح بمختلف العلوم والمعارف الوطنية والعلمية على مستوى الجامعات في المحافظات اليمنية المترامية الأطراف من صعدة حتى المهرة وهو يشاركهم أفراحهم بالتحضر مشيراً إلى أن أهمية النهوض بالوطن لن تكتمل من دون الإنسان الذي يشكل عماد التنمية ويبلغه بأبوية صادقة فقد دعا كل الشباب إلى حب وطنهم والاعتزاز به باعتباره الهم الأكبر.

وتلك العاطفة والأبوية الصادقة التي عبر عنها فخامته أمام أبنائه وبتلقياته الصورة الإنسانية الناصعة التي جسدها حينما بادر إلى نزع ساعته الشخصية من معصمه ليقدمها هدية للطلاب المتفوق المعاق وليد القليصبي أضفت على حفل التخرج أبعاداً عاطفية إنسانية أبوية لرئيس الجمهورية الذي دوما ما يتخلى عن المراسيم والبروتوكولات ويدنو من أبناء شعبه وخاصة الأيتام والمرضى والمعاقين نعم ليس بغريب على فخامة الأخ رئيس الجمهورية أن يخلع الساعة ليمنحها للطلاب المعاق المتفوق الذي لم تشكل إعاقته حاجزاً بينه وبين إكمال تعليمه ولم تمنعه من تحقيق المرتبة الأولى بقسم اللغة الإنجليزية لتلبية الترتيب بالحويث تلك اللغة الإنسانية الكريمة وهي من خصائل القائد الإنسان.. وذلك الطموح والتحدى والتفوق التي جسدها الطالب في تحصيله العلمي خلال سنوات دراسته ليشترك زملائه في بناء اليمن المشرق.